

بحار الأنوار

[40] على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء الآية، ويدل الخبر على نزولها فيهم، ويؤيده الاخبار السابقة. 27 * (باب) * * (آخر في تأويل قوله تعالى: أن لهم قدم صدق عند ربهم (1)) * 1 - فس: أبي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: (قدم صدق عند ربهم) قال: هو رسول الله صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام (2). شى: عن اليماني مثله (3). كا: علي عن أبيه مثله. بيان: لعل المراد ولايتهم، أو شفاعتهم، أو المراد بالقدم المتقدم في العز والشرف، ويؤيد الاول: 2 - ما رواه الكليني عن الحسين بن محمد عن المعلى عن محمد بن جمهور عن يونس عن رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزوجل: (وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم) قال: ولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه (4) 3 - وقال الطبرسي: قال ابن الاعرابي: القدم: المتقدم في الشرف، و قال أبو عبيدة والكسائي: كل سابق في خير أو شر فهو عند العرب قدم، ويقال:

_____ (1) يونس: 2. (2) تفسير القمى: 284. لم يذكر فيه وفي تفسير العياشي: والائمة عليهم السلام. (3) تفسير العياشي 2: 120 فيه، ابراهيم بن عمر ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام. (4) اصول الكافي 1: 422.
